مقامرات أرنوب العجيب

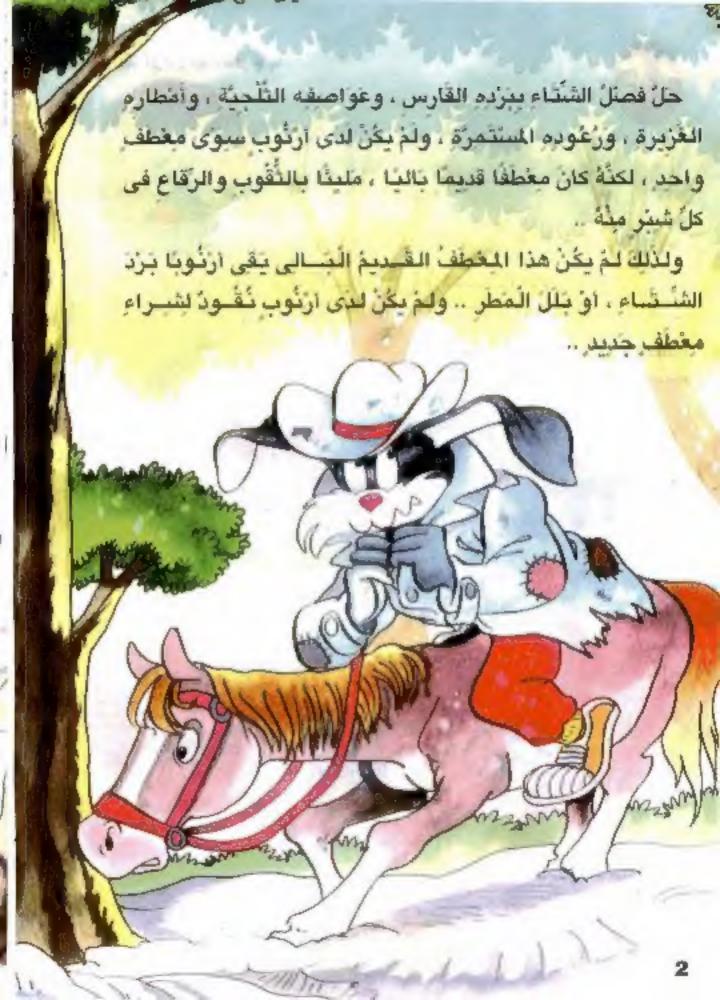




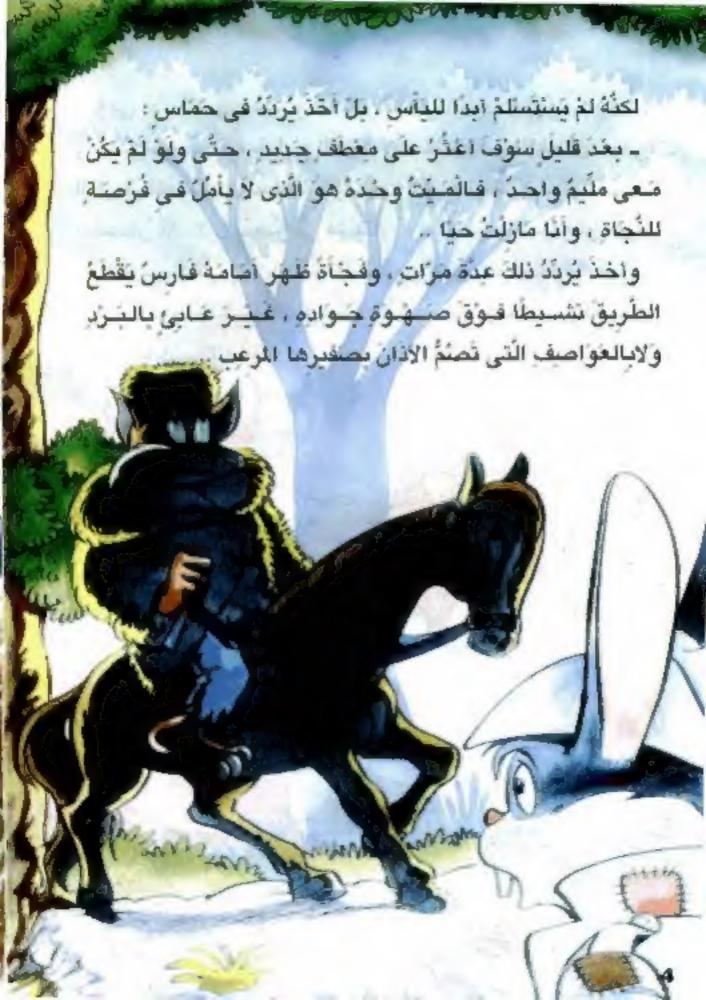
السطال السحول



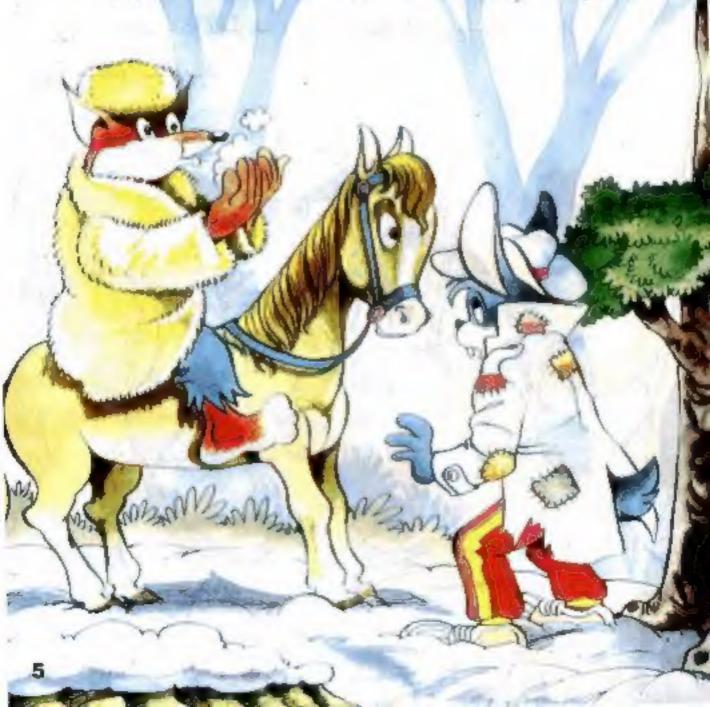
المؤسسة المربية الحبيثة المبيئة المبيئ

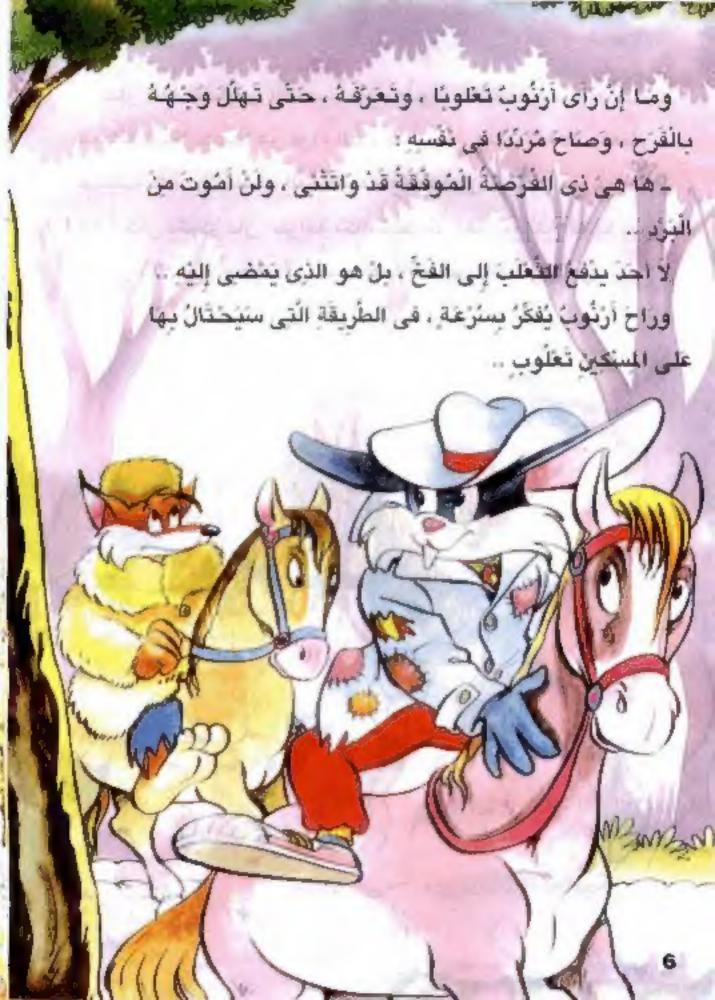




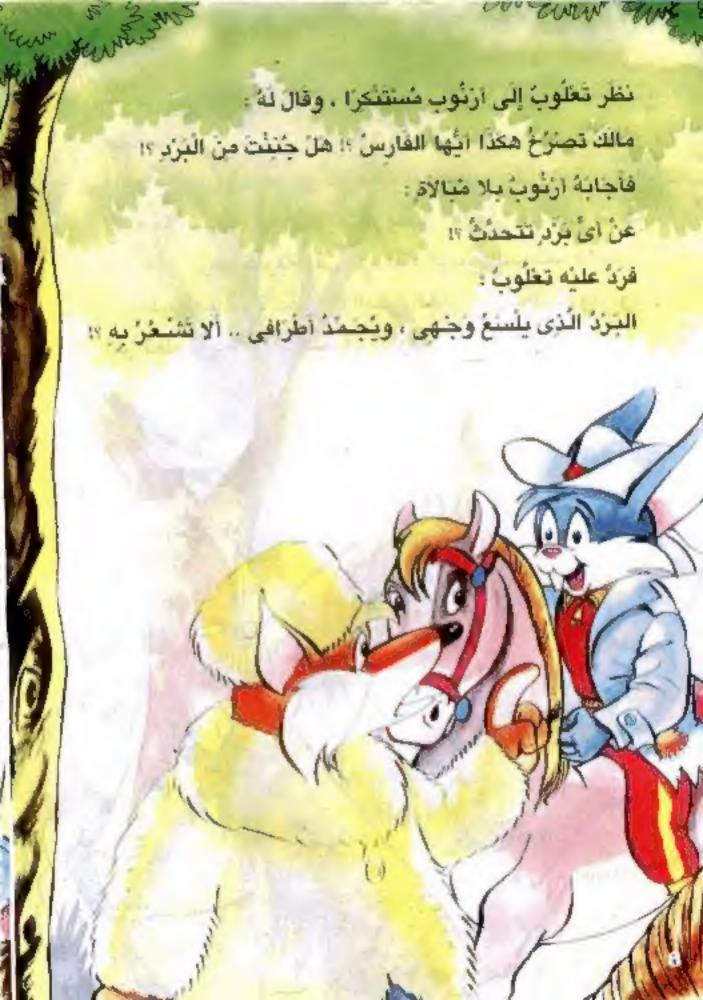


كان هذا الفارسُ النُسيطُ هو تَعلُوبُ نَفْسُهُ ، وكانَ يرتدى معطفًا تُقيلاً جديدًا مِنْ فراءِ الدُّبُ السَّعيكِ ، وكانَ المعطفُ يُغطَى جسنمهُ كُلُهُ ، فلم تنفُذُ إليه نسمةُ واحدةُ مِن البرد ، وبرغم ذلك فإنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ بَانُ اطرافَهُ تكادُ تتجمدُ ، فكانَ يَنْفُحُ فيها بَيْنَ الْحِينِ والاَخْر ، ليَطْرُد عَنْ نَفْسِهِ هذا الشَّعُور القاهر بالبرد ..









فقال أرتُوب مُستهدنا :

أنا لا اشْعُرُ بِأَى بَرد على الإطلاق بِالْخِي ..

فَنَظْر إليه تَعْلُوبُ فَي دَهْشَة ، وقال لهُ :

ماذا تَقُولُ ١٠ لا تَشْعُرُ بِهِذَا الْبَرْدِ الرَّمْهِرِيرِ ١٠ قُلُ كَلَامًا مَعْقُولاً بِا آخَى ..

قُلُ كَلَامًا مَعْقُولاً بِا آخَى ..

قضحك أرتُوبُ مُستهينًا ، وقال لهُ :

إذا أردَت الحقيقة ، فأنا مَسرُورُ جِدا بِهِذِهِ النَّسْنَمَةِ الرُّقِيقَة ،

ولولاها لاهلكني الْحَرُّ ..









فُسْنَالُهُ تَعْتُوبُ : كَيْفَ ١١

فَرَدُ عَلَيْهِ أَرْتُوبُ شَارِحًا : الدَّرُدُ والرَّيَاحُ يَدُخُلاَنِ مِنْ ثُقْبٍ ، فَيَخُرُجَانِ عَلَى الفَوْرِ مِنْ ثُقْبِ آخَرَ ، ولهذا أَشْغُرُ وأَنَا دَاخِلَ هَذَا الْمُعْطَفِ - الَّذِي لاَ يُقَدِّرُ بِثَمَن - في أَثْنَاءِ زَمْهريرِ الشَّنَاءِ ، وكَأَنْنِي فِي يَوْمَ حَارً مِنْ أَيَّامَ الصَّيْفِ الحَارِقَةِ ..

سنمع تَعْلُوبُ هَذَا الكَّلَامَ ، فَفَعْرَ فَاهُ مِنْ الدُّهُسُةِ ، وَقَالَ فِي تَقْسِهِ : يَالَهُ مِنْ مِعْطَفَ رَائِعٍ ، وَلَكِنْ كَيْفُ أَسْتُولِي عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْأَبْلَهِ ؟!





فَقَالَ تَعْلُوبُ : إِذَا كَانَ لَا يَكْفَيكُ مِعْطَفَى رَدْتُكَ عَلَيْهِ تُقُودُا ... فَرَدُ عَلَيْهِ أَرْتُوبُ ، ومَا حَاجِتِي إِلَى النَّقُودِ ، وأَنَّا أَرْتَدِى هَذَا الْمِعْطَفُ الْمَسْحُورُ ؟:

فقال تعلوب: إذن ساعطيك معطفى وحصنانى في مقابل معطفك المستحدور .. ووافق ارتوب على المسادلة ، حستى لا تضبيع الفرصنة من يده ، فنزع مبعطفة البالى المليء بالثّوب ، وارتدى معطف تعلوب ، ثمّ اخذ الحصان واختفى سريعًا ..



